

Distr.: General  
1 October 2012  
Arabic  
Original: English

## مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية



### مجلس التجارة والتنمية لجنة التجارة والتنمية الدورة الرابعة

جنيف، ١٢-١٦ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٢

البند ٤ من جدول الأعمال المؤقت

تشجيع وتعزيز أوجه التآزر بين أركان عمل الأونكتاد الثلاثة

### تقرير توليفي عن تنفيذ أحكام اتفاق أكر المتعلقة بالسلع الأساسية: ٢٠٠٨ إلى ٢٠١٢

#### مذكرة أعدها أمانة الأونكتاد

##### موجز تنفيذي

يُلخّص هذا التقرير أهم النتائج التي حققتها أمانة الأونكتاد في تنفيذها أحكام اتفاق أكر المتعلقة تحديداً بالسلع الأساسية والواردة في الفقرات ٩١-٩٣، و٩٨، و١٨٣، و٢٠٨.

وعلى الرغم من الجهود التي تبذلها الأمانة (وجهود وكالات أخرى)، فإن إشكالية السلع الأساسية ما زالت قائمة. فالتعرض لتقلب الأسعار، ووجود نقاط ضعف هيكلية ومؤسسية، وتدابير دعم مشوّهة للتجارة في ١٠٠ بلد من البلدان النامية (من بين ١٥٠ بلداً) تعتمد على السلع الأساسية بنسبة لا تقل عن ٦٠ في المائة من حصائلها الخارجية، تُهمّش بصورة متزايدة مشاركة هذه البلدان في التجارة الدولية وتحوّل دون حني فوائد من هذه المشاركة. ويُضاف إلى ذلك أن انخفاض الأسعار الحقيقية للسلع الأساسية على المدى الطويل، على الرغم من حدوث طفرات دورية من ارتفاع الأسعار، يمارس ضغطاً على هوامش المنتجين من حيث التكلفة والسعر ويُضعف معدلات التبادل التجاري

للاقتصادات الوطنية. ويحد هذا الأمر، هو الآخر، من القدرة التنافسية ومن نمو إنشاء المشاريع في البلدان النامية المعتمدة على السلع الأساسية، كما يحد في الوقت نفسه من فرص التنمية والاستثمار في الأجزاء المربحة من السلاسل العالمية للسلع الأساسية.

وقد اعترفت نتائج الدورة الثالثة عشرة لمؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية (الأونكتاد الثالث عشر) - ولاية الدوحة ومنار الدوحة - بهذه الإشكالية المستوطنة التي تعانيها السلع الأساسية. فهي "تعيد تأكيد اتفاق أكرّا وتبني عليه، ولا يزال هذا الاتفاق صالحاً وهاماً". ويتضمن اتفاق أكرّا نفسه تعهداً بـ "دعم قطاعات السلع الأساسية بإحداث زيادة جوهرية في الاستثمار العام والخاص، وزيادة القيمة المضافة والتنويع".

وقد وازبت الأمانة، خلال السنوات الأربع التي نفذت فيها اتفاق أكرّا من عام ٢٠٠٨ إلى عام ٢٠١٢، على مساعدة البلدان النامية المعتمدة على السلع الأساسية في تحسين قدراتها من أجل تسخير مكتسباتها الإنمائية من تجارة السلع الأساسية وتعزيز التعاون الحكومي الدولي للتصدي لمشاكل التجارة والتنمية المرتبطة باقتصاد السلع الأساسية، بما في ذلك أزمة الغذاء والحد من الفقر، وحرصت، في الوقت ذاته، على ضمان المزيد من التآزر بين أركان عمل الأونكتاد الثلاثة.

ويعرض هذا التقرير أهم ما أنجزته الأمانة في إطار الأركان الثلاثة - أي البحث والتطوير، وبناء توافق الآراء، والتعاون التقني - في مجال التجارة في السلع الأساسية والتنمية خلال تنفيذ اتفاق أكرّا.

## مقدمة

١- اعتمد مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية (الأونكتاد الثاني عشر) اتفاق أكرّا في دورته الثانية عشرة التي عُقدت في غانا في نيسان/أبريل ٢٠٠٨. وتضمن اتفاق أكرّا، للمرة الأولى منذ سنوات عديدة، برنامج عمل شاملاً، بما في ذلك إعادة تشكيل البنية المؤسسية للأمانة في مجالي تجارة السلع الأساسية والتنمية.

٢- وأعيد، في الفقرة ٩١ من اتفاق أكرّا، تأكيد الدور المركزي للأونكتاد - بالتعاون مع المنظمات الدولية والإقليمية والوطنية الرئيسية ذات الصلة - في معالجة مشكلات التجارة والتنمية المرتبطة باقتصاد السلع الأساسية، بما في ذلك الحد من الفقر. وحُثت الأمانة على رصد التطورات والتحديات في جميع أسواق السلع الأساسية، مع التركيز بوجه خاص على الزراعة والحراجة ومصائد الأسماك والمعادن والفلزات والنفط والغاز.

٣- وأنشأ اتفاق أكرّا، على مدى فترة أربع سنوات، اجتماعاً خاصاً بالسلع الأساسية هو اجتماع الخبراء المتعدد السنوات المعني بالسلع الأساسية والتنمية، ليُعقد في كنف الأونكتاد. وأناط بالأمانة طرح "خيارات عملية ونتائج قابلة للتنفيذ" للتصدي للمشكلات القديمة العهد القائمة في مجالي تجارة السلع الأساسية والتنمية، فضلاً عن ضمان مكاسب إنمائية من اقتصاد السلع الأساسية.

٤- وأناط اتفاق أكرّا أيضاً بالأمانة تعزيز التعاون الحكومي الدولي وبناء توافق الآراء بشأن (أ) إدماج سياسات السلع الأساسية في جميع الاستراتيجيات الوطنية والإقليمية والدولية، بما فيها استراتيجيات الحد من الفقر؛ (ب) السياسات المتصلة بالتجارة ووسائل معالجة المشكلات المتصلة بالسلع الأساسية؛ (ج) سياسات تمويل السلع الأساسية والاستثمار التي تقود وتعزز التجارة القائمة على السلع الأساسية وآفاق وفرص التنمية وتعزيزها.

٥- وقام الأمين العام للأمم المتحدة، كخطوة أولى نحو تنفيذ الولاية الشاملة بشأن تجارة السلع الأساسية والتنمية، بتحويل فرع السلع الأساسية (السابق - في حدود الموارد القائمة - إلى وحدة مستقلة ذاتياً هي الوحدة الخاصة المعنية بالسلع الأساسية، تتبع مباشرة الأمين العام للأونكتاد<sup>(١)</sup>.

٦- ويتضمن هذا التقرير التوليقي أهم ما أنجزته الأمانة خلال تنفيذ الأحكام المتصلة بالسلع الأساسية من اتفاق أكرّا خلال الفترة الممتدة من عام ٢٠٠٨ إلى عام ٢٠١٢. ويشير في البداية إلى الإصلاحات الإدارية الهامة التي أُدخلت على الإطار المؤسسي لتمكين الأمانة من تنفيذ أحكام اتفاق أكرّا المتعلقة بالسلع الأساسية والتجارة. ويعرض باختصار، بعد ذلك،

(١) اتفاق أكرّا، الفقرة ١٨٣.

ما حققته من نتائج في إطار أركان عمل الأونكتاد الثلاثة - البحث والتحليل، وبناء توافق الآراء على المستوى الحكومي الدولي، والتعاون التقني.

## أولاً - إصلاح الإدارة

٧- يُبحث الأمين العام للأونكتاد، في الفقرة ١٨٣ من اتفاق أكرا، على "تحويل فرع السلع الأساسية القائم إلى وحدة مستقلة تتبع مباشرة الأمين العام للأونكتاد، في نطاق الموارد المتاحة". "وينبغي أن تُسهم هذه الوحدة على نحو أكثر فعالية، بفضل إرشادات وقيادة الأمين العام للأونكتاد، في جهود البلدان النامية الرامية إلى وضع استراتيجيات وسياسات تستجيب للتحديات التي تشهدها أسواق السلع الأساسية والفرص التي تتيحها".

٨- وعملاً بالفقرة ١٨٣ من اتفاق أكرا، حوّل فرع السلع الأساسية السابق، ضمن نطاق الموارد القائمة، إلى وحدة مستقلة ذاتياً، هي الوحدة الخاصة المعنية بالسلع الأساسية، في تموز/يوليه ٢٠٠٨<sup>(٢)</sup>. وتتبع هذه الوحدة مباشرة الأمين العام للأونكتاد، وقد أسهمت على مدى السنوات الأربع الماضية، بفضل إرشادات الأمين العام للأونكتاد وقيادته، في جهود البلدان النامية الرامية إلى وضع استراتيجيات وسياسات تستجيب للتحديات التي تشهدها أسواق السلع الأساسية والفرص التي تتيحها.

٩- وعقب إجراء تقييم معمق مستقل (TD/B/WP/213) لبرنامج السلع الأساسية بناءً على طلب من الفرقة العاملة المعنية بالخطة المتوسطة الأجل والميزانية البرنامجية في دورتها التاسعة والأربعين، استجابت الأمانة للنتائج والتوصيات التي تمخض عنها تقرير التقييم<sup>(٣)</sup>.

١٠- وأقرت الإدارة في ردها بضرورة إعادة تنظيم الوحدة الخاصة المعنية بالسلع الأساسية كيما يستعيد الأونكتاد دوره القيادي في مجال السلع الأساسية، وذلك بتعزيز أنشطة البحث والتحليل، والاضطلاع بدور استباقي أكبر في بناء توافق الآراء - بواسطة الآلية الحكومية الدولية ومنتديات أصحاب المصلحة المتعددين - وتقديم مزيد من المساعدة التقنية المركزة بالاستناد إلى عمله التحليلي.

١١- وفي هذا السياق، أعاد الأمين العام هيكله الوحدة الخاصة المعنية بالسلع الأساسية، وذلك بتجميع جميع الأنشطة المتعلقة بالسلع الأساسية ضمن قسمين رئيسيين: أحدهما يُعنى بالبحث والتحليل، والآخر يُعنى بتنفيذ السياسات وبالتواصل. ويقتضي التآزر في الاتجاهين بين هذين القسمين أن يرفد البحث والتحليل أنشطة التعاون التقني، بما في ذلك تمويل المشاريع الممولة من الجهات المانحة، وأن يُعزز الشراكات من خلال بناء توافق الآراء.

(٢) اتفاق أكرا، الفقرة ١٨٣.

(٣) Management response to the in-depth external evaluation of UNCTAD's commodities programme (TD/B/WP(53)/CRP.1).

## ثانياً- البحث والتحليل

### المساهمات في اجتماع الخبراء الحكومي الدولي المتعدد السنوات المعني بالسلع الأساسية والتنمية: ٢٠٠٨-٢٠١٢

١٢- عملاً بالفقرة ٢٠٨ من اتفاق أكر، قام مجلس التجارة والتنمية، في دورته الخامسة والخمسين المعقودة في الفترة من ١٥ إلى ٢٦ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٨، بإنشاء اجتماع الخبراء المتعدد السنوات المعني بالسلع الأساسية والتنمية. وحدّد مجلس التجارة والتنمية أيضاً في هذه الدورة مواضيع واختصاصات كل دورة من دورات اجتماع الخبراء من عام ٢٠٠٨ إلى عام ٢٠١٢<sup>(٤)</sup>. وقامت اجتماعات الخبراء، علاوة على معالجة المواضيع المتفق عليها مسبقاً، باستعراض حالة أسواق السلع الأساسية والصورة المرتقبة لها، واتجاهات أسعار السلع الأساسية والتنمية في قطاعي الأغذية والطاقة، والتحديات والفرص الناشئة في جميع قطاعات السلع الأساسية. وأعدت الأمانة لكل اجتماع من اجتماعات الخبراء، وثائق معلومات أساسية لتيسير مناقشة المواضيع من حيث المضمون. واستُكملت هذه الوثائق بورقات عمل وعروض قدمها خبراء. وتُعرض أدناه أهم المواضيع المعالجة في اجتماعات الخبراء التي عُقدت خلال فترة تنفيذ اتفاق أكر.

#### (أ) اجتماع الخبراء المتعدد السنوات: ٦-٧ نيسان/أبريل ٢٠٠٩

١٣- عُقدت الدورة الأولى لاجتماع الخبراء المتعدد السنوات بشأن السلع الأساسية والتنمية في جنيف يومي ٦ و٧ نيسان/أبريل ٢٠٠٩. وأعدت الأمانة ثلاث مذكرات معلومات أساسية تغطي ما يلي: (أ) التطورات التي شهدتها أسواق السلع الأساسية مؤخراً؛ الاتجاهات والتحديات (TD/B/C.I/MEM.2/2)؛ (ب) إدماج سياسات السلع الأساسية في الاستراتيجيات المتعلقة بالتنمية والحد من الفقر: التجارب الناجحة والشفافية والمساءلة (TD/B/C.I/MEM.2/3)؛ (ج) مواجهة تقلبات أسعار السلع الأساسية: تيسير الجهود التي تبذلها البلدان النامية لمواجهة التحديات واغتنام الفرص (TD/B/C.I/MEM.2/4). واستُكملت مذكرات المعلومات الأساسية هذه بـ ٢٣ ورقة عمل موضوعية وعرضاً قدمها خبراء حضروا الاجتماع<sup>(٥)</sup>.

١٤- وقد أثرت الوثائق والعروض المناقشات الفنية التي جرت في اجتماع الخبراء. واستعرض الخبراء دورات الازدهار والكساد التي شهدتها السلع الأساسية، فضلاً عن القضايا القديمة العهد التي تواجهها البلدان النامية والناشئة المصدرة للسلع الأساسية. ومن تلك

(٤) اختصاصات اجتماعات الخبراء الأحادية والمتعددة السنوات (TD/B/55/9).

(٥) ورقات العمل والعروض متاحة في الموقع

<http://archive.unctad.org/Templates/Page.asp?intItemID=4791&lang=1>

القضايا ما يلي (أ) التحديات المتعلقة بالاقتصاد الكلي والإدارة الرشيدة لإيرادات السلع الأساسية؛ (ب) التقلب الكبير في أسعار السلع الأساسية واتجاهها التاريخي إلى الانخفاض؛ (ج) عدم التنوع في التجارة، مما يزيد من تأثير مصدري السلع الأساسية بالصدمات الناشئة عن الأسعار الدولية؛ (د) الحواجز التجارية، ومنها تصاعد التعريفات الجمركية والذروات التعريفية على المنتجات المجهزة من البلدان النامية؛ (هـ) الإعانات المشوّهة للسوق فيما بين البلدان المتقدمة؛ (و) احتلال القوى في إدارة سلاسل القيمة، مما يضر بسلطة صغار المنتجين في مواجهة الشركات الكبرى؛ (ز) القيود المتصلة بالعرض، بما في ذلك ارتفاع تكاليف النقل في البلدان النامية غير الساحلية والبلدان النامية الجزرية الصغيرة، وضعف الروابط الاقتصادية.

١٥- وأعدت الأمانة تقريراً (TD/B/C.1/MEM.2/5) عن اجتماع الخبراء عقب انتهاء الاجتماع وقدمت هذا التقرير إلى الدورة الثانية للجنة التجارة والتنمية التي عُقدت في جنيف من ٣ إلى ٧ أيار/مايو ٢٠١٠.

#### (ب) اجتماع الخبراء المتعدد السنوات: ٢٣-٢٥ آذار/مارس ٢٠١٠

١٦- عُقدت الدورة الثانية لاجتماع الخبراء المتعدد السنوات بشأن السلع الأساسية والتنمية في جنيف يومي ٢٤ و ٢٥ آذار/مارس ٢٠١٠. وأعدت الأمانة، حسب المطلوب، أربع مذكرات معلومات أساسية تناولت: (أ) التطورات التي حصلت في الأسواق الرئيسية للسلع الأساسية مؤخراً: الاتجاهات والتحديات (TD/B/C.1/MEM.2/7)؛ (ب) معالجة إشكالية السلع الأساسية من خلال السياسات ذات الصلة بالتجارة (TD/B/C.1/MEM.2/9)؛ (ج) مصفوفة الطاقة في المستقبل والطاقة المتجددة: الآثار على أمن الطاقة والأمن الغذائي (TD/B/C.1/MEM.2/8)؛ (د) إمكانية حصول البلدان المعتمدة على السلع الأساسية على التمويل في مجال السلع الأساسية (TD/B/C.1/MEM.2/10). وأعد أيضاً خبراء حضروا الاجتماع ١٤ ورقة عمل وعرضاً<sup>(٦)</sup>.

١٧- وبحث الخبراء، خلال الاجتماع الذي استغرق يومين، قضايا رئيسية تتعلق بالتطورات والتحديات في تجارة السلع الأساسية والتنمية، ومنها دورات الازدهار والكساد، والأزمة المالية العالمية وأموّلة (financialization) أسواق السلع الأساسية، إذ أصبحت بعض أسواق السلع الأساسية المتخصصة تحظى بشعبية كصنف من أصناف الأصول. وتعمّق الاجتماع أيضاً في درس تأثير الأزمة المالية العالمية على تقلب الأسعار والأسواق، وتدهور معدلات التبادل التجاري، وأزمة الديون وانعدام الأمن الغذائي وأمن الطاقة.

١٨- وأعدت الأمانة، بعد اجتماع الخبراء، تقريراً عن الاجتماع (TD/B/C.1/MEM.2/11) وقدمته إلى اجتماع لجنة التجارة والتنمية في ٩ نيسان/أبريل ٢٠١٠.

(٦) ورقات العمل والعروض متاحة في الموقع

<http://archive.unctad.org/templates/Page.asp?intItemID=5374&lang=1>

## (ج) اجتماع الخبراء المتعدد السنوات: ٢٤-٢٥ آذار/مارس ٢٠١١

١٩- عُقدت الدورة الثالثة لاجتماع الخبراء المتعدد السنوات بشأن السلع الأساسية والتنمية في جنيف يومي ٢٣ و ٢٥ آذار/مارس ٢٠١١. وقام الخبراء، خلال هذه الدورة، باستعراض ومعالجة قضايا من بينها (أ) التطورات والتحديات التي تشهدها أسواق السلع الأساسية: الحالة الراهنة والآفاق؛ (ب) إجراءات السياسة العامة الرامية إلى التخفيف من تأثير التقلب الشديد في الأسعار ومستويات الدخل على البلدان المعتمدة على السلع الأساسية؛ (ج) النهج الجديدة لحل المشاكل المتصلة بالسلع الأساسية على أساس إقامة شراكات فعّالة بين أصحاب المصلحة المتعددين.

٢٠- وأعدت الأمانة ثلاث مذكرات معلومات أساسية بشأن المواضيع المتفق عليها مسبقاً، تناولت (أ) التطورات الأخيرة في الأسواق الرئيسية للسلع الأساسية: الاتجاهات والتحديات (TD/B/C.1/MEM.2/13)؛ (ب) إجراءات السياسة العامة الرامية إلى التخفيف من تأثير التقلب الشديد في الأسعار ومستويات الدخل على البلدان المعتمدة على السلع الأساسية، وتيسير تحقيق قيمة مضافة وزيادة المشاركة في سلاسل قيم السلع الأساسية من قبل البلدان المنتجة لهذه السلع (TD/B/C.1/MEM.2/14)؛ (ج) النهج الابتكارية لحل المشاكل المتصلة بالسلع الأساسية على أساس إقامة شراكات فعّالة متعددة الجهات صاحبة المصلحة (TD/B/C.1/MEM.2/15).

٢١- وإلى جانب مذكرات المعلومات الأساسية الثلاث التي أعدها الأمانة، قدم خبراء ١٥ ورقة عمل تناولت تلك المواضيع. وتركزت العروض، وجلها من الصناعة والأوساط الأكاديمية وممثلي البلدان، على التجارب على المستوى القطري ومستوى الصناعة في مجال معالجة تقلب أسعار وأسواق السلع الأساسية<sup>(٧)</sup>.

٢٢- وأعدت الأمانة، عقب اجتماع الخبراء، تقريراً عن هذا الاجتماع (TD/B/C.1/18) وقدمته إلى الدورة الثالثة للجنة التجارة والتنمية التي عُقدت من ٦ إلى ١٠ حزيران/يونيه ٢٠١١ في جنيف.

## (د) اجتماع الخبراء المتعدد السنوات: ٢٥-٢٦ كانون الثاني/يناير ٢٠١٢

٢٣- عُقدت الدورة الرابعة لاجتماع الخبراء المتعدد السنوات بشأن السلع الأساسية والتنمية في جنيف يومي ٢٥ و ٢٦ كانون الثاني/يناير ٢٠١٢. وأعدت الأمانة مذكرتي معلومات أساسية ومرفقاً هي: (أ) التطورات الأخيرة في الأسواق الرئيسية للسلع الأساسية: الاتجاهات والتحديات (TD/B/C.1/MEM.2/19)؛ (ب) استعراض لأنشطة الأونكتاد الرامية إلى مساعدة البلدان النامية المعتمدة على السلع الأساسية، بما في ذلك صغار منتجي هذه

(٧) متاح قائمة كاملة بالوثائق والعروض في الموقع

<http://archive.unctad.org/Templates/Page.asp?intItemID=5902&lang=1>

السلع، في جهودها المبذولة من أجل التصدي لتحديات قطاع السلع الأساسية وتعزيز المكاسب الإنمائية المتأتية من إنتاج وتجارة السلع الأساسية (TD/B/C.1/MEM.2/18)؛ (ج) استعراض لأنشطة الأونكتاد الرامية إلى مساعدة البلدان النامية المعتمدة على السلع الأساسية، بما في ذلك صغار منتجي هذه السلع، في جهودها المبذولة من أجل التصدي لتحديات قطاع السلع الأساسية وتعزيز المكاسب الإنمائية المتأتية من إنتاج وتجارة السلع الأساسية - مرفق (TD/B/C.1/MEM.2/18/Add.1).

٢٤- واستُكملت مذكرات المعلومات الأساسية التي أعدها الأمانة بـ ١٤ عرضاً حول المواضيع المذكورة قدمها خبراء من القطاعين العام والخاص ووكالات دولية وهيئات دولية معنية بالسلع الأساسية<sup>(٨)</sup>. وأعدت الأمانة، عقب اجتماع الخبراء، تقريراً عن هذا الاجتماع (TD/B/C.1/MEM.2/20) سيُقدم إلى لجنة التجارة والتنمية في دورتها الرابعة المقرر عقدها من ١٢ إلى ١٦ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٢.

٢٥- وقد عُقدت الدورة الرابعة عقب انعقاد المنتدى العالمي للسلع الأساسية مباشرة (٢٣-٢٤ كانون الثاني/يناير ٢٠١٢) وهو منتدى نظمته الأمانة أيضاً. وقد أثّرت الوثائق الرئيسية المشار إليها أعلاه المناقشات التي جرت في الدورة بشأن مختلف المواضيع. وتركزت هذه المناقشات على قضايا منها (أ) التطورات والتحديات في أسواق السلع الأساسية، مع التركيز على القضايا الناشئة، وما يترتب عليها من آثار على صعيد السياسات والتنمية، مثل الاقتصاد الأخضر، وتغير المناخ، والتكنولوجيا؛ (ب) السمات البارزة في القطاعات والأسواق الرئيسية للسلع الأساسية من منظور إنمائي يقوم على عروض رئيسية قدمها محللون من الصناعة وممثلون عن منظمات دولية وهيئات معنية بالسلع الأساسية؛ (ج) النهج الجديدة لحل المشكلات المتصلة بالسلع الأساسية على أساس إقامة شراكات فعالة متعددة الجهات صاحبة المصلحة.

٢٦- ووفرت المناقشات إطاراً لتقييم الفرص والتحديات الناشئة من التطورات في أسواق السلع الأساسية وأتاحت تكوين صورة عن الاحتمالات المرتقبة للتطورات والتحديات التي يمكن أن تواجهها التنمية المعتمدة على السلع الأساسية في المستقبل.

٢٧- وباختصار، قامت الأمانة، عملاً بأحكام الفقرة ٢٠٨ من اتفاق أكرا، بعقد أربعة اجتماعات خبراء متعددة السنوات بشأن السلع الأساسية والتنمية في الفترة الممتدة من عام ٢٠٠٩ إلى عام ٢٠١٢. وخلال هذه الفترة، أعدت الأمانة ١٧ مذكرة معلومات أساسية، إضافة إلى ٥٨ ورقة فنية وعرضاً قدمها خبراء. وتبين في الجدول ١ نواتج البحوث الرئيسية التي أعدت لاجتماعات الخبراء<sup>(٩)</sup>.

(٨) الوثائق والعروض الخاصة بالدورة الرابعة متاحة في الموقع

<http://archive.unctad.org/templates/page.asp?intItemID=6241&lang=1>

(٩) لا يشمل الجدول ١ البيانات الافتتاحية والكلمات الرئيسية والعروض الاستهلاكية.

## الجدول ١

## نواتج البحوث الرئيسية التي أعدت لاجتماع الخبراء المتعدد السنوات بشأن السلع الأساسية والتنمية ٢٠٠٨-٢٠١٢

عدد وثائق البحث		السنة
الأونكتاد	الخبراء <sup>٥٠</sup>	
٤	٢٢	٢٠٠٩
٥	١٤	٢٠١٠
٤	١٥	٢٠١١
٤	٧	٢٠١٢
١٧	٥٨	المجموع

المصدر: تجميع لبيانات من الأونكتاد.

<sup>٥٠</sup> تعتبر الورقة التحليلية التي تقع في ١٠ صفحات أو أكثر وثيقة بحث.

## المساهمات في قرارات الجمعية العامة للأمم المتحدة المتعلقة بالسلع الأساسية

٢٨- علاوة على الأعمال البحثية والتحليلية التي تضطلع بها الوحدة الخاصة المعنية بالسلع الأساسية حول القضايا الرئيسية المتصلة بالتجارة في السلع الأساسية والتنمية، فإن الأمانة ملزمة بدعم المداولات المتعلقة بالسلع الأساسية في الجمعية العامة، والمساهمة في الفصول المتعلقة بقضايا السلع الأساسية من التقارير السنوية للأمم المتحدة، ومنها الحالة الاقتصادية في العالم وآفاقها والدراسة الاستقصائية للحالة الاقتصادية والاجتماعية في العالم، وتقديم تقرير رئيسي وورقات عمل ودراسات مخصصة حول القضايا التقليدية والقضايا المعاصرة المتعلقة بالسلع الأساسية.

٢٩- وعملاً بقرارات الجمعية العامة للأمم المتحدة بشأن السلع الأساسية، فإن الأمانة ملزمة بإعداد وتقديم تقارير تحليلية مرة كل سنتين عن الاتجاهات والاحتمالات العالمية للسلع الأساسية لتستعين بها الجمعية العامة في مداولاتها. وقد قامت الأمانة، أثناء تنفيذ اتفاق أكرا، بإعداد وتقديم تقريرين من هذا القبيل، أحدهما في عام ٢٠٠٩ والآخر في عام ٢٠١١.

## الجمعية العامة: ٢٠٠٩

٣٠- عملاً بقرار الجمعية العامة للأمم المتحدة ١٩٠/٦١، أعدت الأمانة في تموز/يوليه ٢٠٠٩ تقريراً تحليلياً (A/64/184) عن الاتجاهات والتوقعات العالمية المتعلقة بالسلع الأساسية وقدمته إلى الدورة الرابعة والستين للجمعية العامة في إطار البند ٥١(د) من جدول الأعمال المؤقت (المسائل المتعلقة بسياسات الاقتصاد الكلي: السلع الأساسية). واستعرضت

الورقة التطورات التي تحدث في أسواق السلع الأساسية، وأبرزت الانخفاض الحاد في أسعار السلع الأساسية إثر الأزمة الدولية والركود الاقتصادي، اللذين وضعاً حداً لخمس سنوات من الازدهار.

٣١- وحللت ورقة الجمعية العامة أيضاً أساسيات السوق - الطلب، والعرض، والأسعار، والمخزونات، وما إلى ذلك - التي تؤثر في تحديد الأسعار، والقيمة المضافة والمحافظة على العملاء، وإعادة تشكيل السياسات الوطنية في ضوء الأزمة العالمية للغذاء والطاقة. ودعت التوصيات التي تضمنها التقرير بشأن السياسات إلى اعتماد مزيج ملائم من الأدوات التنظيمية والأدوات القائمة على آلية السوق بهدف زرع الثقة وتحقيق الاستقرار في أسواق السلع الأساسية. وتعتبر السياسات الهادفة إلى معالجة القضايا الهيكلية لاقتصاد السلع الأساسية في الأجل الأطول ودمج سياسات السلع الأساسية في سياسات أوسع للتنمية والحد من الفقر عناصر هامة في هذا الشأن.

#### الجمعية العامة: ٢٠١١

٣٢- عملاً بقرار الجمعية العامة ١٩٢/٦٤ بشأن السلع الأساسية، أعد الأونكتاد في أيلول/سبتمبر ٢٠١١ تقريراً تحليلياً (A/66/207)، عن الاتجاهات والتوقعات العالمية المتعلقة بالسلع الأساسية وقدمه إلى الدورة السادسة والستين للجمعية العامة في إطار البند ١٧(د) من جدول الأعمال المؤقت (المسائل المتعلقة بسياسات الاقتصاد الكلي: السلع الأساسية)<sup>(١٠)</sup>.

٣٣- ووفر هذا التقرير تحليلات معمقة عن الحالة العالمية للسلع الأساسية والصورة المرتقبة لها، مع التشديد بوجه خاص على التقلب المفرط في أسعار السلع الأساسية والأسواق. واستعرض الأسواق العالمية للسلع الأساسية في ضوء الارتفاع الشديد في أسعار المنتجات الزراعية الرئيسية والمنتجات الغذائية ومنتجات الطاقة (النفط والغاز) التي تجاوزت المستويات التي بلغت في الفترة ٢٠٠٨-٢٠٠٩. وساهم هذا الارتفاع الشديد لأسعار السلع الأساسية في إحداث انتفاضات شعبية وأعمال شغب بشأن الغذاء في بعض البلدان، فكان لتضخم أسعار الأغذية وارتفاع كلفة الطاقة أثرهما السيئ. ويضاف إلى ذلك أن ارتفاع أسعار السلع الأساسية، الذي لم يسبق له مثيل، اجتذب دفقاً من المستثمرين المضاربين (من ذلك مثلاً صناديق التحوط، وصناديق مؤشرات السلع الأساسية وصناديق الاستثمار المتداول بها في البورصة) إلى أسواق السلع الأساسية، الأمر الذي غذى المضاربة.

٣٤- ومن بين التوصيات التي تضمنها التقرير أن تكون المبادرات العالمية والسياسات الوطنية متناسقة وأن تتاح لها الموارد وتنفذ تنفيذاً فعالاً من أجل معالجة المسائل الحيوية التي تخص التجارة الدولية في السلع الأساسية وآفاق التنمية في البلدان النامية. وينبغي أن ترمي

(١٠) A/RES/64/192.

تدابير السياسات العامة إلى تحسين سير عمل الأسواق وزيادة قدرة البلدان على مقاومة الاختلالات الخارجية والصدمات والتقلبات في الأسعار والأسواق.

### المساهمات في التقرير المتعلق بالحالة الاقتصادية العالمية وآفاقها

٣٥- تساهم الوحدة الخاصة المعنية بالسلع الأساسية في الأقسام المتعلقة بالسلع الأساسية غير النفطية من الفصول المتعلقة بالتجارة الدولية من تقرير الحالة الاقتصادية العالمية وآفاقها. وخلال فترة الاستعراض ٢٠٠٨-٢٠١٢، قدمت الأمانة مساهمات في كل من السنوات الأربع الماضية حول الحالة العالمية للمنتجات الزراعية والغذائية الرئيسية والمنتجات الصناعية والفلزات والمعادن الثمينة والمواد الخام، أي السلع الأساسية غير النفطية<sup>(١١)</sup>.

### التقارير الرئيسية، وورقات العمل، والدراسات المخصصة

٣٦- عملاً بالفقرة ٩٢ من اتفاق أكرا، عززت الأمانة دورها في مجال البحث والتحليل بشأن السلع الأساسية والقضايا المتصلة بالتجارة وذات الأهمية للبلدان النامية المعتمدة على السلع الأساسية. وتواصل التماس وتعزيز الشراكات مع المؤسسات الفكرية الرئيسية والأوساط الأكاديمية في مجال البحوث، وتقوية هذه الشراكات من أجل تقديم أكثر البحوث تطوراً بشأن السلع الأساسية والقضايا المتصلة بالتجارة. وترد فيما يلي مقتطفات من تقارير مختارة وورقات عمل ودراسات تحليلية.

#### ٢٠١٢: تقرير الأونكتاد عن السلع الأساسية والتنمية

٣٧- إن تقرير الأونكتاد عن السلع الأساسية والتنمية (UNCTAD/SUC/2011/9) هو التقرير التحليلي الرئيسي عن السلع الأساسية الذي يصدره الأونكتاد مرتين في السنة. ويقدم الأونكتاد فيه تحليلاً جوهرياً متوازناً للقضايا الهامة القائمة في تجارة السلع الأساسية والتنمية والمتعلقة بالطاقة والتعدين والمعادن والفلزات والأغذية والزراعة. وقد حل التقرير محل المسح العالمي للسلع الأساسية (World Commodity Survey) الذي كان يُنشر بالتعاون مع Cyclope<sup>(١٢)</sup>.

(١١) القسم المتعلق بالسلع الأساسية غير النفطية (الصفحات ٥١-٥٨ من النص الإنكليزي) في الفصل المتعلق بالتجارة الدولية (الذي أعده الأونكتاد) من تقرير الحالة الاقتصادية العالمية وآفاقها لعام ٢٠١١ متاح في الموقع التالي [http://www.un.org/en/development/desa/policy/wesp/wesp\\_archive/2011wesp.pdf](http://www.un.org/en/development/desa/policy/wesp/wesp_archive/2011wesp.pdf).

(١٢) صدرت الطبعة الأخيرة من المسح العالمي للسلع الأساسية في عام ٢٠٠٣.

## ٢٠١٢: حالة الاعتماد على السلع الأساسية، ٢٠١٢

٣٨- يوفر التقرير المعنون حالة الاعتماد على السلع الأساسية، ٢٠١٢، الذي سيصدر مرتين في السنة، عرضاً عاماً للحالة المتصلة بالسلع الأساسية في ١٥٤ بلداً نامياً. وتصور العروض البيانية الآفاق الإقليمية والعالمية للاعتماد على السلع الأساسية في البلدان النامية خلال الفترة ٢٠٠٩-٢٠١٠.

## ٢٠١٢: احتمال إنشاء صناديق احتياطات غذائية لحالات الطوارئ

٣٩- تستكشف هذه الدراسة، التي تأتي في عيناها، إمكانيات إنشاء احتياطات غذائية وطنية وإقليمية لحالات الطوارئ من أجل المساعدة على معالجة مشكلات إمدادات الأغذية في البلدان الفقيرة. وإنشاء احتياطات غذائية أمر وحيه في ضوء الأزمة العالمية لأسعار الأغذية وفشل قوى السوق في توفير الأغذية للمناطق التي تكون بأمر الحاجة إليها في حالات العسر ونقص الأغذية. واستعرضت هذه الورقة المخططات السابقة والمخططات الجديدة القائمة على الدروس المستخلصة، فضلاً عن أساليب تمويل الاحتياطات الغذائية لضمان الأمن الغذائي. ومن بين خيارات السياسة المتاحة للبلدان المنخفضة الدخل التي تعاني من نقص الأغذية زيادة الاعتماد على الإمدادات المحلية أو الإقليمية وإنشاء احتياطات عامة من السلع الغذائية الرئيسية<sup>(١٣)</sup>.

## ٢٠١٢: الصناعات الاستخراجية: المحافظة على القيمة على النحو الأمثل في البلدان المضيفة

٤٠- ركزت هذه الدراسة (UNCTAD/SUC/2012/1) على سبل تحسين المحتوى المحلي للبلدان النامية الغنية بالموارد الطبيعية في تقديم الخدمة للشركات الأجنبية العاملة في الصناعات الاستخراجية. واستكشفت أيضاً التحديات والفرص القائمة في البلدان الغنية بالموارد الطبيعية لتحقيق قيمة مضافة والمحافظة على القيمة على النحو الأمثل. وعرض التقرير تجارب ثلاثة بلدان غنية بالموارد الطبيعية يعتبر فيها إنشاء إطار تنظيمي شرطاً مسبقاً لزيادة المحتوى المحلي في الصناعات الاستخراجية<sup>(١٤)</sup>.

## ٢٠١١: هل تحدّ الحوالات من شدة التأثير بتغيرات المناخ في بلدان غرب أفريقيا؟ أدلة مستمدة من استخدام النموذج الإحصائي للمقارنات الزمنية

٤١- بحثت هذه الورقة من الناحية التجريبية دور الحوالات في التخفيف من تقلبات الناتج المحلي الإجمالي الناجمة عن تغير معدلات هطول الأمطار والصدمات المتعلقة بالأرصاد الجوية

(١٣) تنص المادة ١١ من العهد الدولي الخاص بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية على حق الشخص في الغذاء الكافي. ودراسة الأمانة متاحة على الموقع التالي [http://unctad.org/en/PublicationsLibrary/suc-miscDP03\\_en.pdf](http://unctad.org/en/PublicationsLibrary/suc-miscDP03_en.pdf)

(١٤) [http://unctadxiii.org/en/SessionDocument/suc2012d1\\_en.pdf](http://unctadxiii.org/en/SessionDocument/suc2012d1_en.pdf)

وغيرها من الصدمات الطبيعية. وأجرت، عن طريق استخدام النموذج الإحصائي للمقارنات الزمنية، تحليلاً لستة بلدان في غرب أفريقيا من عام ١٩٨٣ إلى عام ٢٠٠٩ حيث كانت تدفقات الحوالات إلى هذه البلدان تتوقف إلى حد كبير على الصدمات الاقتصادية في البلدان المضيفة. وتشير النتائج إلى أن الحوالات عنصر هام من عناصر الاستقرار على صعيد الاقتصاد الكلي في البلدان الأشد تأثراً بتغير معدلات هطول الأمطار<sup>(١٥)</sup>.

## ٢٠١١: إزالة الأسباب الأساسية لتقلب الأسعار في الأسواق العالمية للبن والكافكاو

٤٢- بحثت هذه الورقة من الناحية التجريبية أنماط التقلب المفرط لأسعار اثنتين من أهم السلع الرئيسية هما البن والكافكاو، والأسباب الأساسية لذلك التقلب. وتتسم كلا السلعتين الاقتصادييتين بأهمية جوهرية للكثير من البلدان النامية الفقيرة المعتمدة على السلع الأساسية. ويبيّن تحليل الأسعار التاريخية أن تقلب أسعار البن كان غير متجانس أو أظهر ردود فعل مختلفة تبعاً لطبيعة صدمة السوق. وقُيِّمت أيضاً الآثار الجانبية لأسعار النفط في أسواق البن والكافكاو باستخدام نموذجي الدمج المشترك والعلاقة السببية. وعلى الرغم من أن الدراسة أثبتت وجود علاقة سببية في الأجل الطويل بين أسعار النفط وأسعار البن والكافكاو، فقد وُجد أن الكافكاو وحده أقام علاقة توازن مع النفط في الأجل الطويل. وبالتالي، من الضروري للغاية أن تتدبر البلدان المصدرة للكافكاو والبن مخاطر الأسعار وأن تعالج الأطر التنظيمية من أجل كبح تقلب الأسعار والأسواق<sup>(١٦)</sup>.

## ٢٠١١-٢٠١٢: نظرة عُجلى إلى السلع الأساسية

٤٣- نظرة عُجلى إلى السلع الأساسية: منشور جديد بدأ يصدره الأونكتاد مرة كل ثلاثة أشهر ابتداءً من آذار/مارس ٢٠١١. وهو يوفر بيانات شاملة مصورة عن السلع الأساسية وقضايا السلع الأساسية ذات الأهمية البالغة للبلدان النامية المعتمدة على هذه السلع. ويجمع هذه المنشور الفصلي المعلومات الإحصائية الدقيقة وذات الصلة المرتبطة بالأسواق الدولية للسلع الأساسية ويعرضها وينشرها بشكل واضح ووجيز وسهل الاستعمال.

٤٤- وقد صدر عددان من المنشور المذكور في تموز/يوليه ٢٠١١ وشباط/فبراير ٢٠١٢. وركز هذان العددان على القطن والطاقة، على التوالي. وسيركز العدد المقبل رقم ٤ على الأمن الغذائي.

٤٥- وركز منشور نظرة عُجلى إلى السلع الأساسية: عدد خاص عن القطن في أفريقيا على صناعة القطن العالمية، مع تسليط الضوء على البلدان الأفريقية المنتجة للقطن. ولقطاع القطن في أفريقيا أهمية حاسمة في توفير سبل رزق مستدامة في الريف وفي التنمية الاقتصادية

(١٥) [http://unctad.org/en/PublicationsLibrary/suc-miscDP02\\_en.pdf](http://unctad.org/en/PublicationsLibrary/suc-miscDP02_en.pdf)

(١٦) [http://unctad.org/en/PublicationsLibrary/suc-miscDP01\\_en.pdf](http://unctad.org/en/PublicationsLibrary/suc-miscDP01_en.pdf)

لهذه البلدان. وقد أُعد هذا العدد، خصيصاً، لاجتماع عموم البلدان الأفريقية المعني بالقطن، الذي عُقد في كوتونو، بنن، في حزيران/يونيه ٢٠١١<sup>(١٧)</sup>.

٤٦ - أما منشور نظرة عُمَلَى إلى السلع الأساسية: عدد خاص عن الطاقة، فقد وصف التجارة العالمية في الطاقة واتجاهات الأسعار والإنتاج والاستهلاك، مع التركيز بوجه خاص على أفريقيا. وقد تضاعف الاستهلاك العالمي للطاقة الأولية تقريباً، خلال العقود الثلاثة الماضية، من ٢٨٠ كوادريليون وحدة حرارية بريطانية (Btu) في عام ١٩٨٠ إلى ٤٩٠ كوادريليون وحدة في عام ٢٠٠٨. ويمكن تفسير هذه الزيادة الهائلة في الاستهلاك، جزئياً، بالنمو الاقتصادي العالمي، والتصنيع السريع في البلدان النامية، وتزايد عدد سكان العالم، والتقدم العمراني.

٤٧ - ويتوقع أن تأتي معظم الزيادة من البلدان غير الأعضاء في منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي، ولا سيما الهند والصين اللتين تمثلان، على التوالي، نسبة ١٨ و ٣٦ في المائة من الزيادة. ويتوقع أن يشهد الشرق الأوسط أسرع نمو في الطلب، بنسبة ٢ في المائة، وذلك، أساساً، بسبب سرعة تنامي القطاعات التي تستهلك الطاقة، مثل الصناعات البتروكيميائية ومحطات توليد الكهرباء. ويتوقع أيضاً أن ينمو الطلب في أفريقيا، ولا سيما أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى، إذ لا بد أن يزداد الإمداد بالكهرباء استجابة لنمو السكان<sup>(١٨)</sup>.

٤٨ - ويضطلع الأونكتاد بالبحث والتحليل في إطار الركنين المتبقين وهما: بناء توافق الآراء والتعاون التقني. فقد أصدر عدداً كبيراً من الدراسات البحثية والتحليلية، في إطار شراكات أحياناً، باستخدام موارد من خارج الميزانية.

### ثالثاً - بناء توافق الآراء على المستوى الحكومي الدولي

٤٩ - يتسم عمل الأونكتاد في إطار الركن المتعلق ببناء توافق الآراء بشأن السلع السياسية والتجارة بأهمية جوهرية بسبب ضخامة أعداد الناس الذين يعملون في الإنتاج الزراعي وإنتاج المواد الغذائية من أجل تأمين فرص العمل وتوليد الدخل وتأمين سبل الرزق والحد من الفقر، والتي تربو على ملياري شخص. ويبدأ الحد من الفقر بمعالجة المشكلات الأساسية المرتبطة بإنتاج الأغذية القائمة على الزراعة والسلع الأساسية في العالم النامي.

٥٠ - وقد أُنيطت بالأونكتاد، في الفقرة ٣٩(ب) من اتفاق أكرا، ولاية "تعزيز التعاون الحكومي الدولي في مجال السلع الأساسية وبناء توافق الآراء بشأن سبل إدماج سياسات السلع الأساسية في الاستراتيجيات الوطنية والإقليمية والدولية المتعلقة بالتنمية والحد من الفقر؛ والسياسات المتصلة بالتجارة ووسائل معالجة المشاكل المتصلة بالسلع الأساسية؛

(١٧) [http://unctad.org/en/docs/suc20112cotton\\_en.pdf](http://unctad.org/en/docs/suc20112cotton_en.pdf)

(١٨) [http://unctad.org/en/PublicationsLibrary/suc2011d6\\_en.pdf](http://unctad.org/en/PublicationsLibrary/suc2011d6_en.pdf)

والسياسات الاستثمارية والمالية المتعلقة بالحصول على الموارد المالية اللازمة للتنمية المعتمدة على السلع الأساسية، بما في ذلك الحصول على المساعدة الإنمائية الرسمية والمعونة من أجل التجارة، وغيرها من الإمكانيات".

٥١- وقد أقامت أمانة الأونكتاد شبكتها الواسعة من التعاون فيما بين الوكالات، بغية العمل على اتباع نهج شامل إزاء تنمية قطاع السلع الأساسية. وواصلت تعاونها الوثيق مع منظمات داخل منظومة الأمم المتحدة وخارجها، مثل الصندوق المشترك للسلع الأساسية، ومنظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة (الفاو)، ومنظمة التجارة العالمية، ومركز التجارة الدولية، والبنك الدولي، وإدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية، واللجان الإقليمية للأمم المتحدة والهيئات الدولية المعنية بالسلع الأساسية.

٥٢- ويواصل الأونكتاد تقديم الخدمات لعدد من المؤتمرات والهيئات الدولية المعنية بالسلع الأساسية وأفرقة الدراسة، ويقوم بدور المنبر المحايد في مجال الحوار المتعلق بالسياسات، بالنظر إلى الولاية المسندة إليه بشأن القضايا الرئيسية المتعلقة بالسلاسل العالمية لإمدادات السلع الأساسية، والأسواق، والتجارة الدولية والتنمية. وأصبحت بعض هذه الأحداث معالم بارزة في مجالاتها، ومنها مؤتمرات التجارة والتمويل في مجالات النفط والغاز والمعادن في أفريقيا، والمنتدى الحكومي الدولي المعني بالتعدين والمعادن والفلزات والتنمية المستدامة، ومؤتمر الأمم المتحدة للكاكاو، والمنتدى العالمي للسلع الأساسية.

### مؤتمر ومعرض حول التجارة والتمويل في مجالات النفط والغاز والمعادن في أفريقيا

٥٣- عملاً بالفقرة ٩٨ من اتفاق أكرا، يواصل الأونكتاد تقديم الخدمات الاستشارية والاضطلاع بأنشطة بناء القدرات المتصلة بالتجارة في البلدان النامية الغنية بالموارد الطبيعية. ونظمت الأمانة، بالتعاون مع شركاء، مؤتمر الأونكتاد الثالث عشر ومعرضه بشأن التجارة والتمويل في مجالات النفط والغاز والمعادن في أفريقيا في باماكو، من ١٠ إلى ١٣ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٩.

٥٤- وقد عُقد مؤتمر باماكو في خضم الأزمة الاقتصادية والمالية العالمية. ووجهت الأمانة رسالة واضحة مفادها أنه يتعين على البلدان الغنية بالموارد الطبيعية أن تنوع اقتصادها بعدم الاعتماد على واحدة أو اثنتين من السلع الأساسية القابلة للتداول بغية تحقيق الاستقرار في دخلها الوطني، وتدبر الارتفاع الشديد لأسعار صرف العملات الأجنبية الناجم عن أثر الداء الهولندي، وضمان النمو والتنمية المستدامين.

٥٥- وقد جمع المؤتمر بين أكثر من ٥٠٠ مشارك من جميع القطاعات المهتمة بالنفط والغاز والمعادن في أفريقيا. وأجرى المشاركون في المؤتمر مداولات بشأن قضايا رئيسية شملت التأثير البالغ للبلدان الغنية بالموارد الطبيعية بتقلب الأسعار؛ وعدم وجود تجهيز أو تحويل أمامي محلي

للمواد الخام على الشاطئ أو في البلد؛ وتحقيق أمن الطاقة لغرض الاندماج والنمو على الصعيد الإقليمي؛ وإنشاء إطار قانوني وتنظيمي مناسب لحفز الاستثمار وزيادة المحتوى المحلي؛ والحصول على الائتمان والخدمات المالية؛ واستدامة إخراج الموارد وإدارة واستخدام عائداتها لتحقيق تنمية ونمو واسع القاعدة.

٥٦- وقد طبق الأونكتاد منذ ذلك الوقت القرار الوزاري الذي يطلب من الأمانة أن تساعد على إنشاء نظام لتبادل المعلومات بشأن الموارد الطبيعية في أفريقيا<sup>(١٩)</sup>. ويفترض أن يساعد تبادل المعلومات هذا البلدان الغنية بالموارد الطبيعية في أفريقيا وأمكنة أخرى على استغلال القيمة غير المستغلة من معلومات علم الجيولوجيا لتحقيق المستوى الأمثل من تنمية وإدارة الموارد الطبيعية.

٥٧- وساعدت الأمانة، منذ انعقاد المؤتمر في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٩، على تسهيل المؤتمر الرابع عشر الذي عُقد في سان تومي وبرينسيبي من ٢١ إلى ٢٥ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٠، والمؤتمر الخامس عشر الذي عُقد في الكونغو من ٢ إلى ٦ نيسان/أبريل ٢٠١٢.

### المنتدى العالمي للسلع الأساسية

٥٨- عملاً بالفقرة ٣٩(ب) من اتفاق أكرا، أطلق الأونكتاد في آذار/مارس ٢٠١٠ المنتدى العالمي للسلع الأساسية، وهو اجتماع رئيسي متعدد الجهات صاحبة المصلحة يناقش المشكلات الدائمة المرتبطة بإنتاج وتجارة السلع الأساسية والتنمية ويلتمس الحلول لها. وبدعم المنتدى شركاء، من بينهم الحكومة السويسرية والصندوق المشترك للسلع الأساسية.

٥٩- وقد ركزت الدورة الافتتاحية على الصناعات الاستخراجية، أي صناعات النفط والغاز والمعادن. وقيم المشاركون التقلب في أسواق الموارد والأسعار؛ واستدامة قدرات الإمداد، ولعنة الموارد وخيارات التنويع؛ وتمويل السلع الأساسية وتدبير المخاطر؛ والأمور اللوجستية، والتنمية المستدامة للموارد الطبيعية.

٦٠- وجمع المنتدى العالمي للسلع الأساسية لعام ٢٠١٠ بين أكثر من ٥٠٠ مشارك، من بينهم وزراء، لحضور الاجتماع الذي استغرق يومين. واستندت المناقشات التي أُجريت بشأن القضايا الرئيسية إلى ١٧ عرضاً للمواضيع المشمولة<sup>(٢٠)</sup>. وأعدت الأمانة، بعد الاجتماع، تقرير المنتدى العالمي الأول للسلع الأساسية<sup>(٢١)</sup>.

(١٩) [http://archive.unctad.org/sections/wcmu/docs/MYEM2012\\_Commodities\\_Davis\\_en.pdf](http://archive.unctad.org/sections/wcmu/docs/MYEM2012_Commodities_Davis_en.pdf)

(٢٠) جميع ورقات العمل والعروض متاحة على الموقع

<http://www-dev.unctad.org/Templates/Page.asp?intItemID=5352&lang=1>

(٢١) تقرير المنتدى العالمي لسلع الأساسية لعام ٢٠١٠ (UNCTAD/SUC/2010/4) متاح على الموقع

[http://www.unctad.info/upload/SUC/GCF/gcf2010\\_Report\\_en.pdf](http://www.unctad.info/upload/SUC/GCF/gcf2010_Report_en.pdf)

٦١- وعُقد المنتدى العالمي الثاني للسلع الأساسية في جنيف، من ٣١ كانون الثاني/يناير إلى ١ شباط/فبراير ٢٠١١. واجتذب المنتدى نحو ٦٠٠ مشارك من جميع الفئات المعنية، كالوزراء وكبار المسؤولين عن وضع السياسات، والهيئات المعنية بالتنظيم، وكبار رجال الأعمال، والخبراء، والأكاديميين، وممثلي المنظمات غير الحكومية.

٦٢- وناقش المنتدى العالمي لسلع الأساسية لعام ٢٠١١ قضايا من قبيل أمولة أسواق السلع الأساسية وتقلب الأسعار، وفعالية السياسات في البلدان المنتجة للسلع الأساسية، وتنظيم أسواق السلع الأساسية وتمويل السلع الأساسية، وشؤون النقل والإمداد الخاصة بالسلع الأساسية. وقدم إلى المنتدى ما مجموعه ٩٦ ورقة عمل وعرضاً اشتملت على ٨٨ ورقة تناولت المواضيع المذكورة<sup>(٢٢)</sup>. وأعدت الأمانة عقب الاجتماع تقريراً (UNCTAD/SUC/2011/5) بشأن المنتدى العالمي للسلع الأساسية لعام ٢٠١١<sup>(٢٣)</sup>.

٦٣- وعُقد المنتدى العالمي الثالث للسلع الأساسية في جنيف يومي ٢٣ و ٢٤ كانون الثاني/يناير ٢٠١٢ حول الموضوع المناسب التالي "العولمة وتجارة السلع الأساسية: تسخير مكاسب التنمية لأغراض إنتاج السلع الأساسية". وقد اختير هذا الموضوع لأن الكثير من البلدان النامية تعتمد اعتماداً مفرطاً على قدر ضئيل من صادرات المنتجات القابلة للتداول لجني حصائل العملات الأجنبية، وتوفير فرص العمل وتوليد الدخل، وضمان سبل الرزق، والحد من الفقر.

٦٤- وقد ازداد اعتماد البلدان النامية على السلع الأساسية منذ عام ٢٠٠٢ بنسبة ٧,١ في المائة (من ٨٥ إلى ٩١ بلداً)<sup>(٢٤)</sup>. وقد كان لارتفاع أسعار السلع الأساسية في تلك الفترة تأثير إيجابي محدود على مستويات معيشة أكثر من ملياري شخص في البلدان النامية المعتمدة على الزراعة. ويصنف الكثير من البلدان النامية المعتمدة على السلع الأساسية بأنها من أقل البلدان نمواً، حيث لم تنخفض معدلات الفقر المدقع سوى من ٥٨ في المائة في عام ٢٠٠٢ إلى ٥٣ في المائة في عام ٢٠٠٧ قبل الأزميتين الغذائية والمالية العالميتين.

٦٥- وتناول المنتدى العالمي للسلع الأساسية لعام ٢٠١٢ قضايا رئيسية تتعلق بالآثار الجانبية السلبية لأزمة ديون منطقة اليورو، التي أدت إلى ارتفاع معدلات القروض عالمياً، وزيادة قيم فواتير الغذاء والنفط للدول الفقيرة، كما تناول الابتكارات المتصلة بالتجارة رداً على ارتفاع تكاليف الائتمان.

(٢٢) جميع ورقات العمل والعروض متاحة على الموقع <http://www.unctad.info/en/Global-Commodities-Forum-2011/Presentations/>.

(٢٣) تقرر المنتدى العالمي للسلع الأساسية لعام ٢٠١٠ (UNCTAD/SUC/2011/5) متاح على الموقع [http://unctad.info/DPVS/SUC/2010D5\\_en.pdf](http://unctad.info/DPVS/SUC/2010D5_en.pdf).

(٢٤) يعرف الاعتماد على السلع الأساسية هنا بأنه حال البلد الذي تمثل صادراته من السلع الأساسية أكثر من ٦٠ في المائة من صادراته من البضائع.

٦٦- وعُقدت جلسة خاصة للجهات صاحبة المصلحة لمناقشة سبل التعاون، مع التركيز على الحلول التي يمكن أن يقدمها القطاع الخاص إزاء التحديات التي تواجهها البلدان النامية. وقُدمت في المنتدى العالمي للسلع الأساسية لعام ٢٠١٢ أربعة بيانات و٣٣ من ورقات المواضيع والعروض<sup>(٢٥)</sup>.

٦٧- ويجمع المنتدى العالمي للسلع الأساسية جميع الفئات المعنية بالأمر، كالوزراء وكبار المسؤولين عن وضع السياسات، وهيئات التنظيم، وكبار رجال الأعمال، والخبراء، والأكاديميين، وممثلي المنظمات غير الحكومية. ويدعم المنتدى بسخاء شركاء من بينهم الصندوق المشترك للسلع الأساسية، وأمانة الدولة السويسرية للشؤون الاقتصادية، وحكومتا الصين وفرنسا.

### التعاون مع المنظمات الدولية الأخرى وهيئات المعنية بالسلع الأساسية

٦٨- واصل الأونكتاد تعاونه النشط مع الهيئات الدولية المعنية بالسلع الأساسية. وعملاً بالفقرة ٩٣(ب) من اتفاق أكرا، قامت الوحدة الخاصة المعنية بالسلع الأساسية بناءً على طلب المنظمة الدولية للكاكاو، بمساعدة البلدان الأعضاء في المنظمة الدولية للكاكاو وغيرها من الجهات المعنية في إعداد اتفاق يخلف الاتفاق الدولي للكاكاو لعام ٢٠٠١، الذي ينقضي في عام ٢٠١٢. واعتمد الاتفاق السابع للكاكاو بنجاح بتوافق الآراء في ٢٥ حزيران/يونيه ٢٠١١ في مؤتمر الأمم المتحدة المعني بالكاكاو الذي عُقد برعاية الأونكتاد في جنيف في الفترة من ٢١ إلى ٢٥ حزيران/يونيه ٢٠١١.

٦٩- وقد مثل الاتفاق الدولي السابع للكاكاو نهاية فترة طويل من المفاوضات المكثفة التي بدأت في خريف عام ٢٠٠٨. ويهدف هذا الاتفاق الجديد إلى تطوير وتعزيز التعاون بين المنتجين والمستهلكين والصناعة (القطاع الخاص) من أجل تحقيق استدامة إنتاج وتجارة الكاكاو على الصعيد العالمي<sup>(٢٦)</sup>.

٧٠- واضطلعت الأمانة بدور رئيسي في الاجتماع الرفيع المستوى المعني بضمان الأمن الغذائي للجميع (٢٦-٢٧ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٩) الذي عُقد في مدريد. وتمثلت الأهداف الرئيسية للمؤتمر في (أ) إعادة تأكيد استنتاجات مؤتمر روما الرفيع المستوى المعني بالأمن الغذائي الذي عُقد في حزيران/يونيه ٢٠٠٨ وإطار العمل الشامل؛ (ب) بيان السياسات والإجراءات اللازمة للتصدي لكل من التحديات الفورية والطويلة الأجل القائمة في مجال الأمن الغذائي؛ (ج) بيان العملية التي يمكن من خلالها للجهات صاحبة المصلحة إقامة

(٢٥) جميع الورقات والعروض متاحة على الموقع <http://www.unctad.info/en/Global-Commodities-Forum-2012/Presentations/>.

(٢٦) TD/COCOA.10/5.

شراكة أوسع بشأن الزراعة والأمن الغذائي؛ (د) تحديد إمكانات زيادة وتحسين فعالية المساهمات المالية.

٧١- ويشارك الأونكتاد حالياً أعضاء آخرين في فرقة العمل الرفيعة المستوى المعنية بمعالجة أزمة الأمن الغذائي في العالم في أنشطة متابعة اجتماع مدريد، بما في ذلك تحديد خيارات تنسيق التمويل وتعبئة الموارد لأجل اتخاذ تدابير في البلدان.

٧٢- ويساهم الأونكتاد في مبادرة مجموعة الـ ٢٠ المتعلقة بالسلع الأساسية، مع ٩ منظمات دولية أخرى، في مجالي نظام معلومات الأسواق الزراعية والبحث والتحليل. وقد أنشئ نظام معلومات الأسواق الزراعية بعد نشوء الأزمة الغذائية في الفترة ٢٠٠٧-٢٠٠٨ خلال الرئاسة الفرنسية لمجموعة الـ ٢٠، وهو يهدف إلى تحسين جمع وتقاسم البيانات ذات الجودة عن ميزانيات الأغذية. وشارك الأونكتاد في الاجتماعات وساهم في الأعمال الجارية، ومنها برنامج المؤشرات لرصد تقلبات أسعار المحاصيل الغذائية الرئيسية المتجر بها دولياً.

### اجتماعات الجهات المعنية بالقطن والبن المعقودة في إطار الأونكتاد

٧٣- في عام ٢٠٠٩، قامت الوحدة الخاصة المعنية بالسلع الأساسية، عملاً بتوصيات الاجتماع الرفيع المستوى المتعدد أصحاب المصلحة المعني بالسلع الأساسية الذي عقده الأمين العام للأونكتاد في جنيف يومي ٢٨ و ٢٩ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٨، بتنظيم اجتماعين للجهات المعنية بسلعتين أساسيتين هما القطن والبن في جنيف، في ٢ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٨ و ٨ نيسان/أبريل ٢٠٠٩، على التوالي.

٧٤- وضم الاجتماع المعني بالقطن الجهات المعنية بهذه السلعة الأساسية في القطاعين العام والخاص والوسط الأكاديمي والهيئات الدولية للسلع الأساسية والوكالات الإقليمية ومنظمات المجتمع المدني. وحضر الاجتماع سبعة وزراء دولة من بلدان أفريقية هي بنن وبوركينا فاسو وتشاد ومالي والبلدان الأربعة التي رعت مبادرة القطن في إطار منظمة التجارة العالمية.

٧٥- وأعد الأونكتاد دراسة معلومات أساسية بعنوان "هل يؤثر هبوط الدولار على مزارعي القطن في غرب أفريقيا؟" (UNCTAD/DITC/COM/2008/7) قدمت تقديرات أولية لآثار التقلبات الدولية للأسعار الاسمية على المنتجين في بلدان أفريقية مختارة. واستكملت الدراسة بورقات موقف مختلفة وبيانات قطرية ودراسات عُرضت في الاجتماع.

٧٦- واستعرض الاجتماع أهم قضايا التنمية في صناعة القطن، بما في ذلك أسواق القطن العالمية؛ والتأثير الاقتصادي والاجتماعي للقطن، الذي يمس حياة ١٠٠ مليون أسرة معيشية في ٣٦ بلداً؛ وقضايا متصلة بالتجارة مثل جولة الدوحة وما بعد اتفاق المنسوجات المتعددة الألياف ومقترحات بشأن العمل واستراتيجيات القطن على الصعيدين الوطني والإقليمي.

٧٧- وعملاً بالطلب الذي قدمته البلدان الأفريقية المنتجة للقطن خلال الاجتماع المتعدد أصحاب المصلحة بشأن القطن (كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٨)، شرع الأونكتاد في إجراء مشاورات متابعة مع الوكالات الرئيسية ونظم الاجتماع الأفريقي بشأن القطن، بالتعاون مع الصندوق المشترك للسلع الأساسية وأمانة مجموعة دول أفريقيا والبحر الكاريبي والمحيط الهادئ، ولجنة التوجيه والمتابعة للشراكة بين الاتحاد الأوروبي وأفريقيا بشأن القطن. وضم الاجتماع الأفريقي بشأن القطن، الذي عُقد في كوتونو، بنن، من ٢٧ إلى ٢٩ حزيران/يونيه ٢٠١١، أكثر من ١٠٠ مشارك.

٧٨- وهدف الاجتماع الأفريقي بشأن القطن إلى تحديد خارطة طريق لفترة ١٠ سنوات لقطاع القطن في أفريقيا، استناداً إلى الاستراتيجيات الوطنية والإقليمية القائمة في قطاع القطن، ومع مراعاة إطار عمل الشراكة بين الاتحاد الأوروبي وأفريقيا. وتمخض الاجتماع عن وضع خارطة طريق ترمي إلى تعزيز الاتساق بين مختلف المبادرات وتحديد وجهة عامة للتنمية قطاع القطن الأفريقي في أنحاء أفريقيا.

٧٩- وبالمثل، ضم الاجتماع المعني بالبن ممثلين عن البلدان المنتجة والبلدان المصدرة للبن، والهيئات الدولية للسلع الأساسية، والمصدرين، والحكومات، والوسط الأكاديمي، والصناعة (مصنعي الأغذية مثلاً) ومنظمات المجتمع المدني. واستعرض المشاركون الفرص والتحديات القائمة في تجارة البن؛ ومشاركة صغار المنتجين المنصفة والمحزبة (من خلال التسعير المنصف) في سلاسل البن العالمية؛ والعرض والطلب في تجارة البن، والجودة، والإنتاج والتجارة المستدامين؛ وتقديم المساعدة إلى البلدان المصدرة للبن المنخفضة الدخل لتعزيز مساهمة القطاع في النمو والتنمية.

٨٠- واقترح الاجتماع، كسبيل لتحقيق تقدم، القيام بما يلي: (أ) اعتماد تدابير لتحقيق توازن بين العرض والطلب للتخفيف من حدة آثار الاتجاه التنافسي والسلوك الشديد التقلب لأسعار البن، وخاصة على البلدان المنخفضة الدخل المعتمدة على البن؛ و(ب) ترويج إنتاج البن بشكل مستدام؛ (ج) زيادة الإنتاجية والجودة من خلال تحسين التسويق والبحث والتطوير، وتطوير المنتجات المتخصصة؛ (د) اختتام جولة مفاوضات الدوحة في منظمة التجارة العالمية بنود تناول احتياجات التنمية للبلدان المعتمدة على مشروبات مدارية مثل القهوة؛ (هـ) اتساق السياسات على الصعيد العالمي والتعاون التكميلي بين المنظمات الدولية، حسب مجال تركيز كل منها؛ (و) تحسين البنية التحتية المادية والمؤسسية لدعم إنتاج البن وتسويقه في البلدان المنتجة وتعزيز الاستهلاك في البلدان المستوردة.

## رابعاً- التعاون التقني

٨١- عملاً بالفقرة ٩٣(أ) من اتفاق أكرأ، اضطلعت الوحدة الخاصة المعنية بالسلع الأساسية بأنشطة تعاون تقني، شملت مشاريع تمولها جهات مانحة وساعدت على بناء القدرات في مجالات رئيسية للسلع الأساسية (مثل نظم المعلومات عن الأسواق، وتمويل السلع الأساسية، والمعايير الزراعية) في الكثير من البلدان النامية المعتمدة على السلع الأساسية. وتناولت بعض هذه المشاريع، التي نُفذت على صعيد الأقاليم وداخل الأقاليم، المواضيع الرئيسية التالية:

- (أ) خدمات المعلومات عن الأسواق الزراعية؛
  - (ب) امتثال معايير التجارة الدولية، واللوائح التقنية، والقوانين المتعلقة بالأغذية، ومخططات إصدار الشهادات، بما في ذلك المعايير المستدامة؛
  - (ج) قضايا التنمية المستدامة في الصناعات الاستخراجية؛
  - (د) تمويل السلع الأساسية، وبورصات السلع الأساسية (نظم إيصالات التخزين مثلاً) وإدارة مخاطر السلع الأساسية.
- ٨٢- وتلقت الأمانة، في مجالات العمل التي تفتقر فيها غالباً إلى موارد من خارج الميزانية، دعماً مالياً مهماً في عام ٢٠٠٨ من خلال تمويل الاتحاد الأوروبي لـ "برنامج السلع الزراعية لجميع بلدان مجموعة أفريقيا والبحر الكاريبي والمحيط الهادئ". وكان البرنامج أكبر مشروع فردي ممول من جهات مانحة، من حيث مقدار التمويل (٣,٤ مليون يورو) والنطاق الجغرافي (شمل جميع بلدان مجموعة أفريقيا والبحر الكاريبي والمحيط الهادئ) تنفذه الأمانة ويركز تركيزاً كاملاً على السلع الزراعية والمحاصيل الغذائية.
- ٨٣- وتقوم خمس منظمات دولية<sup>(٢٧)</sup> بتنفيذ ذلك البرنامج الذي يموله الاتحاد الأوروبي بمبلغ ٤٥ مليون يورو للفترة ٢٠٠٧-٢٠١١.
- ٨٤- وقد نفذت الوحدة الخاصة المعنية بالسلع الأساسية أربعة مكونات فرعية تشغيلية خصص لها في الميزانية مبلغ ٣,٤ مليون يورو (٧,٥ في المائة من الميزانية الإجمالية لبرنامج الاتحاد الأوروبي). وتُبين أدناه النواتج الرئيسية للبرنامج.

(٢٧) المنظمات الدولية التي تنفذ البرنامج هي الصندوق المشترك للسلع الأساسية، والفاو، ومركز التجارة الدولية، والأونكتاد، والبنك الدولي.

## برنامج السلع الزراعية لجميع بلدان مجموعة أفريقيا والبحر الكاريبي والمحيط الهادئ

٨٥- أطلق "برنامج السلع الزراعية لجميع بلدان مجموعة أفريقيا والبحر الكاريبي والمحيط الهادئ" في أيلول/سبتمبر ٢٠٠٧ كمبادرة من المفوضية الأوروبية وأمانة مجموعة دول أفريقيا والبحر الكاريبي والمحيط الهادئ. والهدف الرئيسي من هذا المشروع هو الحد من الفقر مع القيام، في الوقت ذاته، بتحسين الإيرادات والأوضاع المعيشية لمنتجي السلع الزراعية في جميع بلدان المجموعة وتحقيق الاستقرار في هذه الإيرادات والأوضاع<sup>(٢٨)</sup>.

٨٦- وتبلغ الميزانية الإجمالية لبرنامج السلع الزراعية لجميع بلدان مجموعة أفريقيا والبحر الكاريبي والمحيط الهادئ ٤٥ مليون يورو، خصص منها ١٥,٨ مليون يورو (الثلث) للشراكة بين الاتحاد الأوروبي وأفريقيا بشأن القطن.

٨٧- وفي نهاية كانون الأول/ديسمبر ٢٠١١، عندما أقفل البرنامج، كانت المنظمات الدولية الخمس قد استخدمت بالفعل ٩٥,٢ في المائة (٣٧,٢ مليون يورو) من الميزانية المخصصة لها البالغة ٣٨,٩ مليون يورو. وفيما يتعلق بالبرنامج ككل، بلغ مجموع الإنفاق ٩٢,٦ في المائة (٤١,٧ مليون يورو). وأنفق الأونكتاد ٦٢ في المائة (٢,١ مليون يورو) من الميزانية المخصصة له البالغة ٣,٤ مليون يورو<sup>(٢٩)</sup>.

٨٨- والمكونات الفرعية الأربعة التي نفذها الأونكتاد هي (أ) خدمات المعلومات عن الأسواق الزراعية، (ب) معايير الأغذية القائمة على الزراعة، (ج) بورصات السلع الأساسية، (د) تمويل السلع الأساسية. وقد وافقت جميع الأطراف على هذه الأنشطة المشترعية التي نفذها الأونكتاد: وحدة التنسيق التابعة للاتحاد الأوروبي، والأونكتاد، والبلدان المستفيدة من بين مجموعة دول أفريقيا والبحر الكاريبي والمحيط الهادئ خلال حلقة العمل التشاورية الإقليمية ("لانطلاق") التي عقدت في جميع مناطق بلدان المجموعة في عام ٢٠٠٨<sup>(٣٠)</sup>. وتعرض المكونات الفرعية الأربعة في الشكل ١.

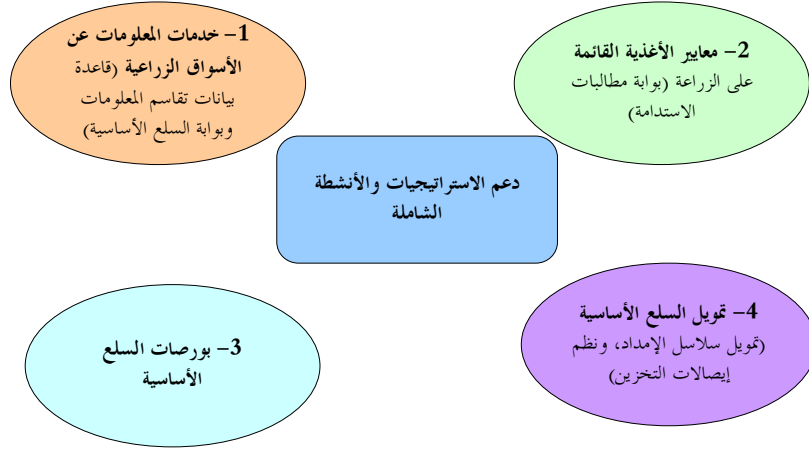
(٢٨) [www.euacpcommodities.eu](http://www.euacpcommodities.eu)

(٢٩) [http://www.euacpcommodities.eu/files/Session\\_1\\_-\\_AAACP\\_Overview\\_of\\_Main\\_Results\\_Achieved\\_CU.pdf](http://www.euacpcommodities.eu/files/Session_1_-_AAACP_Overview_of_Main_Results_Achieved_CU.pdf)

(٣٠) عهد بالأنشطة إلى المنظمات الدولية المنفذة الخمس استناداً إلى كفاءات كل منها من حيث الخبرة في الموضوع المحدد، والإدارة، والقدرة على التنفيذ، والناتج، والتأثير (في بلدان مجموعة دول أفريقيا والبحر الكاريبي والمحيط الهادئ).

## الشكل ١

برنامج السلع الزراعية لجميع بلدان مجموعة أفريقيا والبحر الكاريبي والمحيط الهادئ:  
المكونات الفرعية التي نفذها الأونكتاد



3

٨٩- وقد مكنت الميزانية التشغيلية البالغة ٣,٤ مليون يورو لفترة أربع سنوات (٢٠٠٨-٢٠١١) الأمانة من تعزيز وزيادة أعمالها في المجالات الأربعة التي كان العمل بشأنها جارياً بالفعل قبل بدء برنامج السلع الزراعية لجميع بلدان مجموعة أفريقيا والبحر الكاريبي والمحيط الهادئ. وعلى سبيل المثال، دأب الأونكتاد، منذ عام ٢٠٠٠، على تعزيز عمله المتعلق بمعايير سلامة الأغذية القائمة على الزراعة، ومقتضيات الجودة، واللوائح التقنية، والقوانين الخاصة بالأغذية.

٩٠- وعقد الأونكتاد، خلال برنامج السلع الزراعية لجميع بلدان مجموعة أفريقيا والبحر الكاريبي والمحيط الهادئ، ١٧ حلقة عمل لبناء القدرات وقدم ١٩٩ ورقة عمل وعرضاً، و٤ دراسات تحليلية. وهي مبينة في الجدول ٢.

## الجدول ٢

حلقات العمل لبناء القدرات		عدد الوثائق	
على المستوى الإقليمي	على المستوى الوطني	ورقات العمل والعروض التحليلية	الدراسات التحليلية
أنشطة الأونكتاد في إطار برنامج السلع الزراعية لجميع بلدان مجموعة أفريقيا والبحر الكاريبي والمحيط الهادئ			
٢	—	١٨	—
٤	١	٣٤	٢
٦	٤	١٤٧	٢
١٢	٥	١٩٩	٤
المجموع			

٩١ - ونتائج تنفيذ الأنشطة التي اضطلعت بها الأمانة مبينة بالتفصيل في التقارير التي تقدمها سنوياً، كما هو مطلوب منها، إلى الدورات ذات الصلة للجنة التجارة والتنمية منذ عام ٢٠٠٩<sup>(٣١)</sup>. وهذه التفاصيل متاحة أيضاً على موقع الوحدة على الإنترنت<sup>(٣٢)</sup>. ويقدم هذا التقرير ملخصاً مقتضباً للأنشطة التي لم يتم تقديم تقارير بشأنها بعد ولنواتج المكونات الفرعية الأربعة التي نفذتها الأمانة في إطار برنامج السلع الزراعية لجميع بلدان مجموعة أفريقيا والبحر الكاريبي والمحيط الهادئ، بما في ذلك الكيفية التي أسهمت بها في عمليات التدخل على نطاق المشاريع على الصعيدين الإقليمي والقطاعي لبلدان المجموعة.

## خدمات المعلومات عن الأسواق الزراعية

٩٢ - عملاً بالفقرة ٩٣(أ) من اتفاق أكرا، واصل الأونكتاد مساعدة البلدان النامية المعتمدة على السلع الأساسية في جهودها الرامية إلى الحصول على معلومات عن السلع الأساسية وإنشاء نظم تسويق أكثر فعالية. وفي هذا السياق، واصلت الأمانة تنفيذ أداتين للمعلومات على شبكة الإنترنت هما: "Infocomm" و "Infoshare". وInfocomm هي بوابة معلومات إلكترونية بثلاث لغات يحتضنها موقع الأونكتاد على الإنترنت وتوفر معلومات عن سلع أساسية مختارة وروابط لموارد معلومات خارجية. أما Infoshare، فهي نظام قاعدة بيانات يستخدم لجمع وتقاسم المعلومات عن أسعار السلع الأساسية، بما في ذلك الأسعار التي تدفع للمزارعين، وأسعار الاستيراد والتصدير، فضلاً عن تكاليف النقل والتخزين.

(٣١) قدمت تقارير في الأعوام ٢٠٠٩ (TD/B/C.I/4) و ٢٠١٠ (TD/B/C.I/10) و ٢٠١١ (TD/B/C.I/18).

(٣٢) <http://www.unctad.info/en/Special-Unit-on-Commodities/Events-and-Meetings/All-EU-ACP/>

٩٣- وقامت الأمانة، بفضل التمويل المقدم في إطار برنامج السلع الزراعية لجميع بلدان مجموعة أفريقيا والبحر الكاريبي والمحيط الهادئ، بتركيب قاعدة تقاسم البيانات Infoshare وبرامجها الحاسوبية في أربع مقاطعات في الكاميرون وتنفيذ ثلاثة برامج تدريبية معدة حسب الطلب بغرض بناء القدرات وذلك لفائدة المشاركين، ومن ضمنهم المدربون وموظفون من المجلس الوطني للكاكاو والبن ووزارتا الزراعة والتجارة، ومنظمات منتجي البن والكاكاو التي يصل عدد أعضائها إلى ١٥ ٠٠٠ من صغار المنتجين.

٩٤- وواصلت الأمانة نقل المعلومات الواردة في بوابة Infocomm إلى وصلة بينية أحدث وأسهل استعمالاً. وعرض النموذج الأولي لقاعدة البيانات وبرامجها الحاسوبية المعد لمنطقة الكاريبي في حلقة عمل مشتركة بين الأونكتاد وأمانة الجماعة الكاريبية. وواصل الأونكتاد دعم تركيب نظام Infoshare في الكاميرون ونظم حلقة عمل تدريبية في جنيف لفائدة مديري قواعد البيانات.

٩٥- وفي عام ٢٠١١، نظمت الأمانة، برعاية برنامج السلع الزراعية لجميع بلدان مجموعة أفريقيا والبحر الكاريبي والمحيط الهادئ، حلقة عمل حول إنشاء نظام دون إقليمي للمعلومات عن الأسواق الزراعية، عقدت من ١٧ إلى ١٩ آب/أغسطس ٢٠١١ في نادي، فيجي.

### التجارة في السلع الأساسية ومعايير سلامة الأغذية القائمة على الزراعة وجودها

٩٦- إن تكاثر التدابير غير التعريفية المعقدة والتقييدية التي تطبق عند الحدود وخلفها في أسواق التصدير أمر مثير للقلق لدى معظم البلدان النامية المعتمدة على السلع الأساسية، ولا سيما أقل البلدان نمواً. وعملاً بالمادة ٩٣(أ) من اتفاق أكرأ، واصل الأونكتاد تعزيز عمله المتصل بالمشكلات التي تواجهها البلدان النامية بشأن النفاذ إلى الأسواق، مع التركيز على تدابير المعايير الصحية ومعايير الصحة النباتية وعلى امتثال معايير سلامة الأغذية، بما في ذلك معايير الاستدامة، وتباين القوانين واللوائح التقنية المتعلقة بالأغذية.

٩٧- وواصلت الأمانة، في إطار برنامج السلع الزراعية لجميع بلدان مجموعة أفريقيا والبحر الكاريبي والمحيط الهادئ، توسيع بوابة مطالبات الاستدامة على شبكة الإنترنت، وتحسينها وتدعيمها (www.unctad.org/SCP)<sup>(٣٣)</sup>. والغاية من هذه الأداة الإنمائية الإلكترونية هي إعلام وتثقيف المنتجين والمزارعين والتجار والمصدرين وواضعي السياسات في مجموعة دول أفريقيا والبحر الكاريبي والمحيط الهادئ بشأن تصميم وتطوير ووجود معايير سلامة الأغذية القائمة على الزراعة، ونظم وضع العلامات وإصدار الشهادات التي تدمج في عملياتها ركائز الاستدامة الثلاث - أي الشواغل الاقتصادية والاجتماعية والبيئية - بما في ذلك الإنتاج

(٣٣) تضمن مواصلة توسيع وتطوير البوابة وجود قاعدة بيانات لإصدار الشهادات (لدى البوابة معلومات عن أكثر من ١٥٠ علامة شهادة ومبادرة استدامة) وتحسين وظيفة "البحث" وتوفير نقطة نفاذ مركزية إلى مخططات التجارة العادلة ومخططات المساءلة البيئية والاجتماعية.

والتجهيز والتسويق. وتوفر البوابة معلومات عن مطالبات الاستدامة (كالمؤشرات المتعلقة بالتجارة العادلة والمنتجات العضوية والمؤشرات البيئية والجغرافية)، ومخططات إصدار الشهادات وشروطه، والعلامات وقوانين وضع العلامات، ومعلومات عامة عن قضايا الاستدامة والوثائق ذات الصلة لأصحاب المصلحة الرئيسيين لمجموعة دول أفريقيا والبحر الكاريبي والمحيط الهادئ.

٩٨- ونجحت الأمانة، من خلال برنامج السلع الزراعية لجميع بلدان مجموعة أفريقيا والبحر الكاريبي والمحيط الهادئ، في نشر بوابة مطالبات الاستدامة في أربع مناطق من بلدان المجموعة، هي غرب أفريقيا (داكار، ٢٤-٢٥ أيار/مايو ٢٠١١)، وجنوب وشرق أفريقيا (دار السلام، جمهورية تنزانيا المتحدة، ١٠-١١ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١١) ومنطقة الكاريبي (بورت أوف سبين، ١٧-١٩ شباط/فبراير ٢٠١١) والمحيط الهادئ (بورت فيلا، ٣٠-٣١ آذار/مارس ٢٠١٠).

٩٩- وخلال حلقات العمل الإقليمية هذه التي استهدفت بناء القدرات ونشر بوابة مطالبات الاستدامة في مناطق المجموعة، قُدم ما مجموعه ٢٠٣ ورقات عمل وعروض. وفي تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١١، أُنجزت دراستان تحليليتان حول (أ) بوابة مطالبات الاستدامة - المعايير وإصدار شهادات المنتجات الزراعية في غرب أفريقيا (ب) الأغذية القائمة على الزراعة ومعايير الاستدامة في منطقة شرق أفريقيا والجنوب الأفريقي.

١٠٠- وتظل استدامة البوابة غير مؤكدة بعد انتهاء برنامج السلع الزراعية لجميع بلدان مجموعة أفريقيا والبحر الكاريبي والمحيط الهادئ في كانون الأول/ديسمبر ٢٠١١. ويلزم توفير موارد إضافية من الجهات المانحة لدعم وزيادة وتكرار الأنشطة المدعومة من البرنامج في أماكن أخرى في البلدان النامية كي يكون لها تأثير دائم. وقد أعربت الجهات صاحبة المصلحة في مجموعة دول أفريقيا والبحر الكاريبي والمحيط الهادئ التي حضرت حلقات عمل انطلاق بوابة مطالبات الاستدامة عن رغبتها في أن تستمر الأنشطة المدعومة من برنامج السلع الزراعية لجميع بلدان مجموعة أفريقيا والبحر الكاريبي والمحيط الهادئ، مثل بوابة مطالبات الاستدامة.

### تمويل السلع الأساسية وبورصات السلع الأساسية

١٠١- واصل الأونكتاد العمل مع أصحاب المصلحة على المستوى الوطني ومع الشركاء على المستوى الدولي من أجل تحسين تمويل السلع الزراعية والبورصات على المستويين الوطني والإقليمي في مجموعة دول أفريقيا والبحر الكاريبي والمحيط الهادئ. وفي عام ٢٠١١، اضطلعت الأمانة بثلاثة أنشطة في إطار المكونات الفرعية لبرنامج السلع الزراعية السالف الذكر المتعلقة ببورصات السلع الأساسية وتمويل سلاسل الإمدادات. وهذه الأنشطة هي:

(أ) بورصات السلع الأساسية بوصفها أدوات لإنتاج وتجارة الأغذية القائمة على الزراعة في شرق أفريقيا والجنوب الأفريقي، ٢١-٢٢ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١١، دار السلام، جمهورية تنزانيا المتحدة؛

(ب) حلقة عمل إقليمية لبناء القدرات الإقليمية في منطقة المحيط الهادئ بشأن زيادة الحصول على التمويل للقطاع الزراعي، ٢٠-٢١ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١١، نادي، فيجي. وقدم في حلقة العمل الإقليمية هذه ١٧ عرضاً/ورقة عمل حول الموضوع وثلاثة بيانات؛

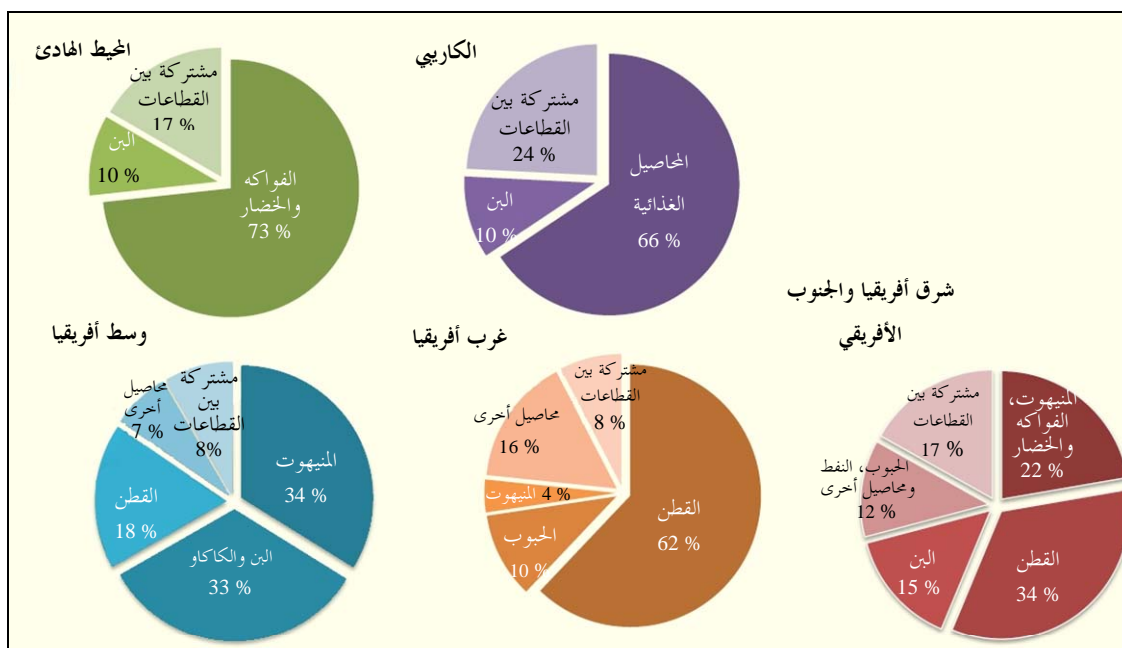
(ج) حلقة عمل حول تعزيز الحصول على التمويل لقطاع جوزة الطيب في غرينادا، ٧-٨ تموز/يوليه ٢٠١١، سانت جورج. وشكلت العروض/ورقات العمل حول الموضوع أساساً للمناقشات التي حرت بشأن فرص التمويل والتحديات القائمة أمام صناعة جوزة الطيب في غرينادا.

### المساهمات في استراتيجيات التنمية الزراعية والحد من الفقر في بلدان مجموعة أفريقيا والبحر الكاريبي والمحيط الهادئ

١٠٢ - ساهم الأونكتاد في الأهداف الإجمالية لبرنامج السلع الزراعية لجميع بلدان مجموعة أفريقيا والبحر الكاريبي والمحيط الهادئ بتنفيذ أربعة مكونات فرعية. وساهمت النواتج التي حققتها الأمانة في الأمور التالية (أ) بناء قدرات أصحاب المصلحة في سلاسل السلع الزراعية من أجل تطوير أو تكييف استراتيجيات مستدامة ومراقبة تنفيذها؛ (ب) تنفيذ الأولويات الاستراتيجية تنفيذاً فعلياً؛ (ج) زيادة الوعي، وإن أمكن، اعتماد أدوات مبتكرة لإدارة مخاطر تمويل السلع الأساسية تقوم على السوق؛ (د) تسخير فوائد أوجه التكامل والتآزر بين المنظمات الدولية الشريكة والشركاء الاستراتيجيين لصالح أصحاب المصلحة في مجموعة بلدان أفريقيا والبحر الكاريبي والمحيط الهادئ.

١٠٣ - وحسبت أنشطة المشاريع التي تنفذها الأمانة في مناطق مجموعة بلدان آسيا والبحر الكاريبي والمحيط الهادئ والنتائج التي تم الحصول عليها ضمن النتائج الإجمالية لبرنامج السلع الزراعية لجميع بلدان المجموعة. وتبين في الشكل ٢ مخصصات الموارد في مختلف المناطق والقطاعات الزراعية وداخلها.

الشكل ٢



المصدر: وحدة تنسيق مشروع برنامج السلع الزراعية لجميع بلدان مجموعة أفريقيا والبحر الكاريبي والمحيط الهادئ، بروكسل<sup>(٣٤)</sup>.

١٠٤- ومع انتهاء برنامج السلع الزراعية لجميع بلدان مجموعة أفريقيا والبحر الكاريبي والمحيط الهادئ في كانون الأول/ديسمبر ٢٠١١، تبقى استدامة واستمرارية معظم المشاريع والأنشطة المدعومة غير مؤكدة. وبالتالي، لا غنى عن إيجاد موارد إضافية من الجهات المانحة لتعزيز وزيادة وتكرار الأنشطة المدعومة بالبرنامج المذكور لكي يبقى تأثيرها دائماً.

### المساهمات في المعهد الافتراضي للأونكتاد

١٠٥- تدعم الوحدة الخاصة المعنية بالسلع الأساسية المعهد الافتراضي للأونكتاد في إعداد وتقديم دورات تدريبية مكيفة حسب الطلب بشأن اقتصاديات السلع الأساسية وإنتاجها وتجارتها وأسعارها واتجاهاتها وفترات ازدهارها وكسادها وتأثير الأزمة المالية على البلدان النامية المعتمدة على السلع الأساسية، وما إلى ذلك، لفائدة موظفي وطلاب الجامعات وباحثي الدراسات العليا وموظفي الحكومات والعاملين في القطاع الخاص.

١٠٦- وقد نظمت الوحدة الدورة التدريبية الثالثة لطلبة الماجستير بجامعة دار السلام في مجال اقتصاديات السلع الأساسية. وتناولت الدورة قضايا التجارة والتنمية في قطاعات الطاقة

(٣٤) [http://www.euacpcommodities.eu/files/Session\\_1\\_-\\_AAACP\\_Overview\\_of\\_Main\\_Results\\_Achieved\\_CU.pdf](http://www.euacpcommodities.eu/files/Session_1_-_AAACP_Overview_of_Main_Results_Achieved_CU.pdf)

والنفط والغاز، والتمويل وإدارة المخاطر، وأسواق السلع الأساسية المنظمة، مثل بورصات السلع الأساسية. وخلال السنوات الأربع الماضية، حضر ما يربو على ٨٠ طالباً من طلاب الدراسات العليا في جمهورية تنزانيا المتحدة دورات الأونكتاد التدريبية حول اقتصاديات السلع الأساسية.

١٠٧- وفي تموز/يوليه ٢٠١٢، ساعدت الوحدة المعهد الافتراضي للأونكتاد في إعداد برنامج جولة دراسية مكثف لـ ٢٣ طالباً ومحاضرين اثنين من كلية الأعمال التجارية بجامعة دار السلام في الفترة من ٩ إلى ١٣ تموز/يوليه ٢٠١٢. وقدمت الوحدة، خلال الجولة الدراسية، عرضاً موضوعياً حول آثار الطفرة الأخيرة للسلع الأساسية على البلدان النامية.

١٠٨- ويمثل المعهد الافتراضي للأونكتاد عامل نجاح من حيث التعاون بين الشعب والأمانة، إذ إنه يساعد الأمانة على تعزيز أوجه التآزر بين البحث والتحليل من جهة، والمساعدة التقنية وبناء القدرات المؤسسية في البلدان النامية المعتمدة على السلع الأساسية، من جهة أخرى. وتعتبر الدورات التدريبية التي يجري تنظيمها لطلاب الدراسات العليا في جامعة دار السلام بجمهورية تنزانيا المتحدة وداكار من النتائج المفيدة المتأتية عن أعمال الأونكتاد بشأن السلع الأساسية (وأعمال أخرى)، نظراً إلى أنها تزيد رأس المال البشري للمستفيدين زيادة لا رجعة فيها.

### مشروع الصندوق الاستثماري لركاز الحديد

١٠٩- تقوم الأمانة بتنفيذ مشروع الصندوق الاستثماري بشأن المعلومات المتعلقة بركاز الحديد. وتوفر التقارير التي تُعد عن المشروع معلومات شاملة عن التطورات في الأسواق العالمية لركاز الحديد للأطراف المعنية - أي المنتجين والمشتريين ووكلاء الشحن والموردين وممثلي الصناعة والحكومات، والباحثين، والمحللين، والخبراء الاستشاريين. وفي عام ٢٠١٢، أصدرت الأمانة، بالتعاون مع بعض الشركاء، تقريرين: (أ) سوق ركاز الحديد ٢٠١١-٢٠١٣؛ و(ب) إحصاءات ركاز الحديد. وتغطي مساهمات مقدمة من بعض الحكومات ومبيعات المنشورات المتعلقة بالمشاريع تكلفة إعداد هذه التقارير.